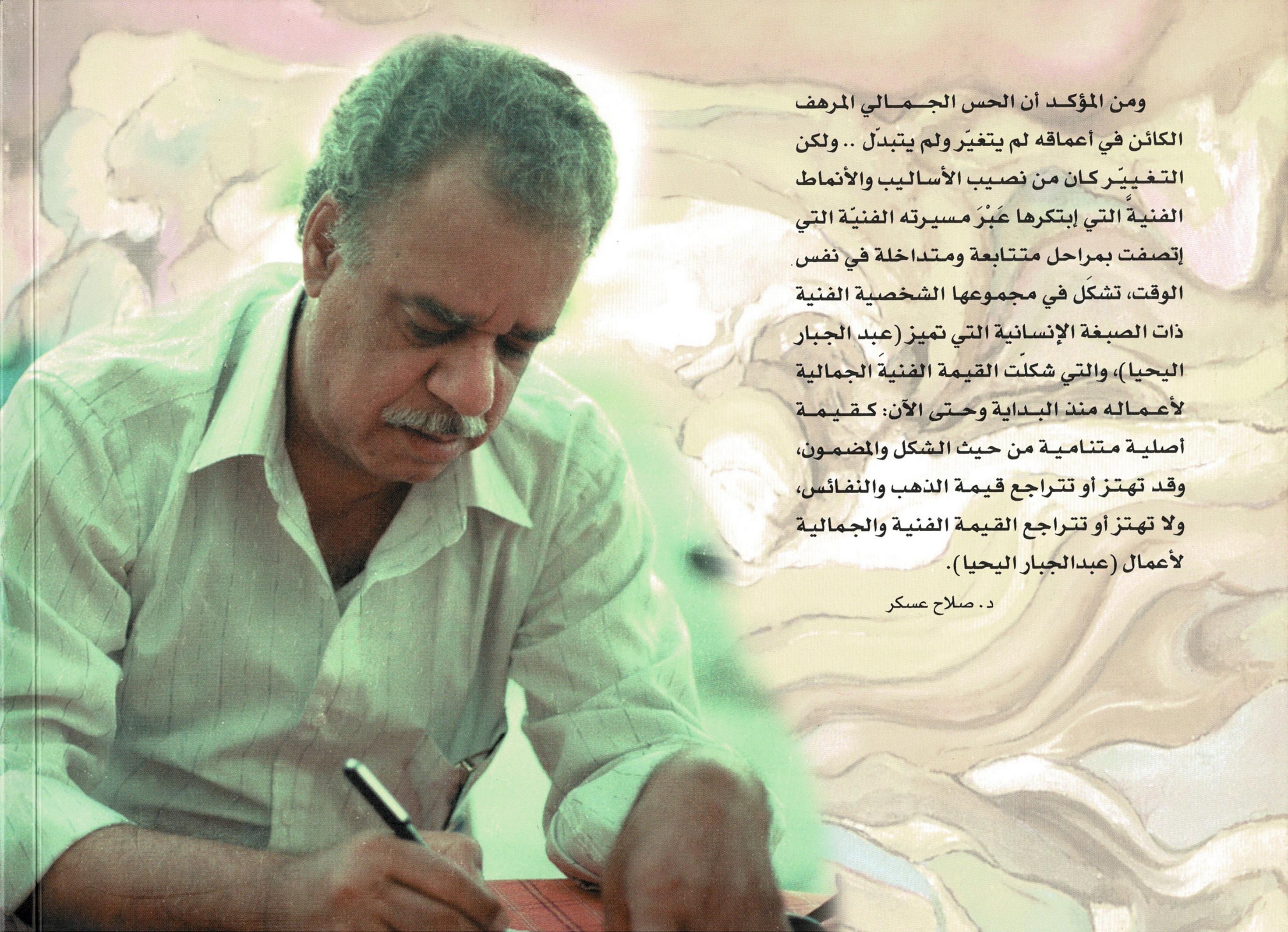




عبد الجبار البجدا : و ختموه علماء من



ومن المؤكد أن الحس الجمالي المرهف
الكائن في أعماقه لم يتغير ولم يتبدل .. ولكن
التغيير كان من نصيب الأساليب والأنماط
الفنية التي ابتكرها عبر مسيرته الفنية التي
إتصفت بمراحل متتابعة ومتداخلة في نفس
الوقت، تشكل في مجموعها الشخصية الفنية
ذات الصبغة الإنسانية التي تميز (عبد الجبار
اليحيا)، والتي شكلت القيمة الفنية الجمالية
لأعماله منذ البداية وحتى الآن: كقيمة
أصلية متنامية من حيث الشكل والمضمون،
وقد تهتز أو تتراجع قيمة الذهب والنفائس،
ولا تهتز أو تتراجع القيمة الفنية والجمالية
لأعمال (عبد الجبار اليحيا).

د . صلاح عسكر

عبد الجبار اليحيا يرسم موسيقى اصيلة بالألوان

الاستاذ/ عادل أديب أغا
جريدة السياسة الكويتية

وأخيراً، فالفنان اليحيا محاولة لتلخيص التجربة الفنية الكبرى.. والخروج منها بخصوصية محلية نظيفة وجميلة.

«الفنان التشكيلي عبد الجبار اليحيا يرسم في معرضه الشخصي الرابع موسيقاه الخاصة الأصيلة بألوان مدروسة تغلب عليها صفة المحضية.. والصفاء.. وهو يختار موضوعاته بدقة متناهية وينتقي من طرائق الاتجاهات الفنية ما يتلائم مع اهدافه وغاياته..»

يأخذ اليحيا من الرمزيين أسلوبهم الغامض في اقتناص المشاهد.. وجعله يحقق متعة التواصل مع الابداع بعد تأمل وتفكير، ويأخذ من التعبيريين كل ما له علاقة بالانسان.. على مستوى خاص وحميمي.. والانسان هنا بمعنى الانساني غير الممكن.. لا الشخص المنتقي من واقع فتوغرافي.. كما يستلهم العنصر الاخلاقي في تعبير مرهف يسمو فوق الانطباع النظري المجرد..

ويفهم الفنان اليحيا التقاليد والتراث بمعنى خاص وبناء وطموح. انه ينظر الى التراث كمستقبل.. ويحاول ان يؤسس تقاليد جديدة..

ولعل ألوان اليحيا الهادئة.. وموضوعاته البسيطة هي علاقته الوحيدة مع الاتجاه التعبيري.. أو مع واحد من ابرز ممثلي التعبيرية «موديليانى»..

كما يأخذ اليحيا من الكلاسيكيين متانة خطوطه، ودقة نسبه فيما يرسمه من شخصيات انسانية، واشكال ينفذها بحسب منظور مدروس ودقيق..





کابتن دیلیکو - ۱۹۵۳م
۲۱ سم × ۱۷ سم
حبر صینی